

## مدى توافر معايير الجودة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي من وجهة نظر مدرسي المادة.

زينب سعد عبد الحسين

أ.د. نجم عبدالله غالي الموسوي

### ملخص البحث

هدف البحث الى التعرف على مدى توافر معايير الجودة في كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي من وجهة نظر مدرسي المادة من خلال الإجابة على هذه الأسئلة التالية:

١. تحديد مدى معايير جودة أهداف كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

٢. تحديد مدى توافر معايير جودة محتوى كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

٣. تحديد مدى توافر معايير جودة الأنشطة التعليمية لكتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

٤. الكشف عن مدى توافر معايير جودة عملية تنفيذ التقويم لكتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

٥. الكشف عن مدى توافر معايير جودة الطباعة والإخراج لكتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ولتحقيق هذا الهدف اختارت العينة العشوائية من مدرسي علم الاجتماع ممثلة للمجتمع الأصلي (١٠٠) مدرس ومدرسة من المديرية العامة لتربية البصرة، وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة لأداة بحثها، وتكونت الاستبانة من (٣٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، عملية تنفيذ التقويم، الإخراج والطباعة)، ولمعالجة البيانات احصائياً استخدمت الباحثة (النسب المئوية،

ومربع كأى، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرو نباخ، والاطواسط المرجحة، والانحراف المعياري، والاوزان المئوية).

**Abstract:**

The aim of the research is to identify the extent to which quality standards are available in the sociology textbook prescribed for fourth-year literary stream students, from the perspective of the subject teachers, by answering the following questions:

1. To what extent are the quality standards of the objectives of the sociology textbook, prescribed for fourth-year literary students, available from the perspective of the subject teachers?
2. To what extent are the quality standards of the content of the sociology textbook, prescribed for fourth-year literary students, available from the perspective of the subject teachers?
3. To what extent are the quality standards of the educational activities in the sociology textbook, prescribed for fourth-year literary students, available from the perspective of the subject teachers?
4. To what extent are the quality standards of the assessment implementation process in the sociology textbook, prescribed for fourth-year literary students, available from the perspective of the subject teachers?
5. To what extent are the quality standards of printing and layout in the sociology textbook, prescribed for fourth-year literary students, available from the perspective of the subject teachers?

The researcher followed the descriptive method, and to achieve this goal, selected a random sample of sociology teachers representing the original population, consisting of (100) male and female teachers from the General Directorate of Education in Basra. The researcher relied on a questionnaire as the research tool, which consisted of (36) items distributed across five areas: (objectives, content, educational activities, assessment implementation process, and printing and layout). To process the data

statistically, the researcher used (percentages, Chi-square, Pearson correlation coefficient, Cronbach's Alpha equation, weighted means, standard deviation, and percentage weights).

### الفصل الأول

#### مشكلة البحث Problem of the Research

في النصف الثاني من القرن الماضي، وجدت نظم التعليم ومناهجه نفسها في مواجهة تحديات هائلة، ناتجة عن طفرة معرفية مذهلة وثورة تكنولوجية غيرت الكثير في ميادين الصناعة وتكنولوجيا الاتصال. هذه المعطيات الهائلة ولدت اتجاهات جديدة في عالم التربية والتعليم، حيث تناولت المناهج التعليمية واهدافها، وأساليب التدريس، وتحضير المعلمين، تماماً كما لو كان التعليم هو الأداة الضرورية التي تحتاجها المجتمعات لمواجهة تلك التطورات السريعة وتعقيداتها المتزايدة. ومن بين هذه الاتجاهات الملحوظة، جاء التركيز على أهمية الأهداف السلوكية في عملية التدريس، مع تسليط الضوء على تطوير الكفايات التعليمية والمهارات العملية في إعداد المعلمين، وكذلك أهمية الفعالية في طرق التدريس. لكن، الأبرز من ذلك كان الدعوة المبتكرة الى تطبيق مفاهيم الجودة الشاملة في التعليم وإدارة المؤسسات التعليمية، مستلهمة في ذلك النجاحات التي حققتها هذه الأفكار في مجالات الانتاج والخدمات. هكذا، أصبح التعليم ليس مجرد وسيلة لنقل المعرفة، بل رحلة متكاملة تسعى للارتقاء بالتجربة التعليمية الى آفاق جديدة تليق بعصر التطور السريع (عطية، ٢٠٠٧: ١٩).

كما إن تطبيق معايير الجودة سيعزز المراجعة الدائمة لمهام وأهداف المؤسسات التعليمية من رياض الأطفال إلى التعليم العالي وكذلك يضمن مواكبة التغيرات السريعة والمستمرة التي يحدثها التقدم التكنولوجي والتطور العلمي

لقد جاء هذا البحث للتعرف على مدى توافر معايير الجودة في كتاب علم الاجتماع من اجل استمرار التطورات الحديثة التي ترتبط في هذه المادة وهي مادة علم الاجتماع من اجل الحصول على توظيف فعلي وعملي لكي تخدم الطلبة والمدرسين، ويجب أن يكون هناك معايير التي تستند على الجودة التي تعتمد عليها في إصدار أحكام منظم على هذه المادة. وترى الباحثة قد يوجد قصور واضح في مادة علم الاجتماع التي تعتمد على الإلقاء والتلقين فذلك يجب تحوله إلى مادة قابلة للفهم والاستيعاب ويتيح للطالب حرية المشاركة والتعاون مع زملاءه فمن الضروري توجيه مدرسي مادة علم الاجتماع إلى المشاركة والاطلاع

. وفي ضوء تحدد المشكلة البحث في السؤال الاتي:

ما مدى توافر معايير الجودة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

## أهمية البحث Importance of the Research

فالجودة هنا ليست مجرد كلمة تعبر عن المظاهر، بل هي رحلة مستمرة لتحقيق ما تطلبه المعايير والمستويات المتفق عليها في نظام التعليم. إنها تعكس كفاءة وفاعلية جميع مكونات هذا النظام، من المدخلات الى العمليات والمخرجات، وحتى البيئة المحيطة به الأمر يتجاوز مجرد الالتزام بالمعايير؛ إنه يتعلق بتحقيق اعلى درجات القيمة والفائدة لكل من أهداف النظام التعليمي وتطلعات المستفيدين منه، سواء كانوا من الطلبة أو المجتمع ككل. فالجودة تتطلب توازناً دقيقاً ورؤية شاملة تضمن تلبية احتياجات الجميع ورفع مستوى التعليم الى آفاق جديدة (مجلة تاريخ العلوم، ٢٠١٨: ٢١٢).

منذ مطلع الثمانينات من القرن الماضي، انبرى الباحثون والمختصون، من مختلف وجهات نظرهم وأفكارهم الفلسفية، لاستثمار كل جهد ممكن في مجال الجودة. كانت تلك الفترة حافلة بالتحديات والفرص، حيث تفاعل الجميع باندفاع نحو تحسين وتطوير أساليب العمل، ساعين بفارغ الصبر التواصل الى معايير جديدة تعزز من قيمة الجودة وتدفع بعجلة الابتكار إلى الأمام (حمود، ٢٠٠٠: ٧٨).

أن إدارة الجودة قد برزت كعوامل حيوية ففي تحقيق نجاح المؤسسات، حيث تلعب دوراً محورياً في إدارة العمليات بكفاءة. وينبغي على المديرين أن يتبنوا مفهوم إدارة الجودة انطلاقاً من احتياجات الأنظمة المترابطة، إذ أنه لا يمكن أن تتواجد إدارة جودة فعالة في أي منظومة ما لم تصل تأثيراتها إلى كل فرد وكل منتج (حسين، ٢٠٠٨: ١١١).

تحسين الجودة هو رحلة مشوقة تتضمن مجموعة من الخطوات المدروسة التي يمكن تبنيها لإحداث نقلة نوعية في الأداء. تدير هذه العملية الإدارة العليا، حيث تسعى جاهدة لتقديم أنظمة وأساليب إدارية مبتكرة، وكل ذلك لتحقيق هدف واضح ومحدد: وهو الارتقاء بمستوى الجودة الى آفاق جديدة (الدرادكة، ٢٠١٥: ٢٧).

ان الجودة تعتبر حاجة ملحة في كل ميادين العمل، سواء كان ذلك في الخدمات او المنتجات. ولكنها تأخذ بعداً خاصاً في مجال التعليم، حيث يمكن اعتباره ام المهن، فهذا القطاع ينتج ثماراً تغذي جميع أنظمة المهن الأخرى. وفي خضم هذا السياق، يظهر المنهج كعنصر محوري في العملية التعليمية، لذا فإن جودته تصبح الركيزة الاساسية التي يستند إليها النظام التعليمي برمته (عطية، ٢٠٠٧: ١٧).

لقد أصبح التركيز على الجودة في هذه المرحلة جزءاً لا يتجزأ من جوهر العمل الإداري للمدراء. فالمسؤولية عن تحقيق التميز، سواء فيما يتعلق بالمنتجات أو أساليب العمل، ينبغي أن تتوزع بين جميع أفراد الفريق. وليس الأمر متعلقاً بمدير واحد فقط، بل هو جهد جماعي يتطلب تضافر كل الجهود من أجل الوصول الى القمة (رضوان، ٢٠١٢: ٢٠).

وترى الباحثة إن الجودة هي وسيلة تدخل في العديد من المجالات التربوية وبالأخص الكتب المدرسية ولتحسين مستوى قدرة واستيعاب الطلبة الذي يؤدي إلى تطوير الخدمة التربوية ورفع مستوياتها والعمل على تحديث المعلومات.

### هدف البحث Aim of the Research

الهدف من هذا البحث هو التعرف على مدى توافر معايير الجودة ككل في كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. تحديد مدى توافر معايير جودة أهداف كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

٢. تحديد مدى توافر معايير جودة محتوى كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

٣. تحديد مدى توافر معايير جودة الأنشطة التعليمية لكتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

٤. الكشف عن مدى توافر معايير جودة عملية تنفيذ التقويم لكتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

٥. الكشف عن مدى توافر معايير جودة الطباعة والإخراج لكتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأدبي من وجهة نظر مدرسي المادة؟

### حدود البحث Limitation the Research

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

الحدود المكاني: الجمهورية العراقية/ محافظة البصرة.

الحدود الموضوعية: كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي.

### تحديد المصطلحات Definition of the Terms

(السامرائي والناصر، ٢٠١٢) بأنها: المواصفات التي لا بد أن تتوفر للمستفيد مستمسكا بهذه الخدمة أو المنتج (السامرائي، ٢٠١٢: ١٩).

(قطيشات، ٢٠٢١) بأنها: يقصد بها مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر بدقة عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة للجميع (قطيشات، ٢٠٢١، ٣١).

(الضبع، ٢٠٠٦): هو ذلك الأنموذج الذي يتم الاتفاق عليه ويحتذى به، بهدف قياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما من الخارج، على أن يمثل عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في هذا الشيء الذي توضع له المعايير، أو التي يتم العمل على تحقيقها لاحقا (الضبع، ٢٠٠٦، ص ٥٠).

التعريف الإجرائي: هي عملية تطوير المنهج التربوي الذي يسعى الفرد في تحقيقه، وتتميز الجودة بتحسين مستمر في المنظومة التربوية.

## الفصل الثاني: الخلفية النظرية ودراسات سابقة

### أولاً: الخلفية النظرية

#### مفهوم الجودة:

تعد الجودة واحدة من أبرز نماذج المنافسة في عصرنا الحالي، وتتميز بكونها أحد الجوانب الحيوية التي شهدت تطورا لافتا، تحت تأثير المؤشرات البيئة المحيطة بنا، عندما نتحدث عن الجودة، فأنا لا نتناول مجرد كلمة عابرة؛ بل ننظر الى طبيعة الشيء او الشخص ودرجة صلاحه. ومع ذلك، يجب ان نفهم ان الجودة ليست دائما مرادفة للأفضل او الاحسن، بل هي مفهوم نسبي يتباين باختلاف الزاوية التي ينظر بها اليه. فالجودة بالنسبة للزبون قد تعني شيئا مختلفا تماما عما تراها المنظمة او المجتمع. وكلما تنوعت وجهات النظر، تزداد طبقات المعاني والاحتمالات التي تحملها هذه الكلمة البسيطة (محمود، ٢٠٠٩: ١٨١).

وتعتبر الجودة، او ما يعرف بالتنوع، هي الرابط الذي يجمع بين اهتمامات المدراء والمختصين، بدءا من المهندسين ووصولاً الى الاقتصاديين والاداريين. هذه القضية تثير اهتمام الجميع حول العالم، ولكنها تأخذ اهمية أكبر في الدول المتقدمة والصناعات المتطورة (العزاوي، ٢٠٠٥: ١٦).

وإنه من الأهمية بمكان أن تتمتع الإدارة التعليمية في جميع مستوياتها ومواقعها المختلفة بالقدرة على ممارسة أعمالها بكفاءة عالية. فهذا يمكنها من إعداد خريجين يمتلكون من المميزات ما يُمكنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعاتهم. وكل ذلك وفقاً للأهداف والمعايير التي تم وضعها من أجل هؤلاء الخريجين (الشافعي، ٢٠٠٣: ٧٩).

### الجودة الشاملة في التعليم:

تعد نقطة البداية المثلى لتصحيح أي نظام تعليمي هي إجراء تقييم دقيق لذلك النظام، بحيث يسلط الضوء على واقعه بشكل صريح وغير متحيز من دون مبالغة أو تهوين. يتطلب الأمر استكشاف كل جانب من جوانبه بدءاً من المعلم والمتعلم، مروراً بالمنهج الدراسي، وصولاً إلى الإدارة التعليمية والأنشطة المرافقة. فالتقييم الشامل هو المفتاح لفهم مكامن القوة والمناطق التي تحتاج إلى تحسين، مما يساهم بلا شك في تعزيز مسار العملية التعليمية التعليمية بأكملها (الحارثي، ٢٠١٤: ٧٤).

ومفهوم الجودة في التعليم يجسد جميع السمات والخصائص التي ترتبط بمجالات التعليم، متجسدة في جودة النتائج التي نسعى للوصول إليها. هو في الحقيقة تجسيد لاحتياجات وتوقعات المتعلمين حيال الخدمة التعليمية، محولاً إياها إلى خصائص ملموسة تشكل الركيزة الأساسية في تجربتهم التعليمية والتدريبية. يهدف هذا إلى تعميم الخدمة التعليمية والتربوية، وصياغتها ضمن أهداف واضحة، تسعى لتلبية توقعات الطلبة وتتسجم مع تطلعاتهم (حبر، ٢٠٠٧: ٦٢٠).

وان هذه معايير شاملة تهدف إلى قياس الأداء والاعتراف بالإنجازات، كما تدعو إلى التحول من ثقافة الاعتماد على الحد الأدنى إلى ثقافة البحث عن الاتقان والتميز. لنعتبر المستقبل كوجهتنا التي نسعى لتحقيقها، ونترك خلفنا أهمية التركيز الزائد إلى الماضي والنظرة التقليدية له، لنفتح آفاقاً جديدة نحو مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال التي تتعلم اليوم وتستعد للغد.

١. من الضروري أن نتجه نحو توسيع انشاء المدارس النموذجية، حيث ينبغي ان تدار بكفاءة اقتصادية عالية، لتحتوي على كل الامكانيات الحديثة من اجهزة ومعامل. كما يجب ان نعمل على تقليص كثافة الفصول بشكل فعال، مما يتيح بيئة تعليمية أفضل.

٢. تدعيم الاتجاه الجديد في مجال التربية، الذي يتجلى بشكل خاص في النظام الذي يوجه الطلبة من المدرسة الى عالم العمل او المهن المتنوعة، هو امر يعتبر خطوة نوعية ومهمة.

٣. تغيير المناهج التعليمية لتمكين النشء من مواجهة اقتصاد يعتمد على المعرفة هو امر يختلف اختلافاً جذرياً عن الانماط الاقتصادية التي اعتادت عليها الاجيال السابقة. يجب علينا ايضاً ان نجهز الثبات بالمهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بشكل فعال، وتعلم كيفية ادارة الموارد، بالإضافة الى تعزيز قدرتهم على العمل ضمن فرق والتعلم المستمر حتى اثناء انخراطهم في العمل.

٤. من الضروري أن نُزود الطلبة بمهارات التفكير الإيجابي والتحليلي، بل وابتكار أفكار جديدة. علينا إحداث ثورة حقيقية في مفهوم التعليم وطرق التدريس، بحيث يمكن ذلك المتعلم من امتلاك مفاتيح المعرفة الحقيقية ومهارات الدراسة المستقلة. فبدلاً من أن يكون مجرد متلقٍ للمعلومات، يجب أن يتحوّل إلى باحث يساهم في إنتاج المعرفة ويكون مكتشفاً مبدعاً في مجال التكنولوجيا. يتطلب ذلك تدريب الطلبة على كيفية التعامل مع النظم المعقدة، والتنبؤ بالتغيرات المحتملة، مما يستلزم منهم القدرة على التفكير بصورة متعددة الأبعاد، وحل المشكلات التي قد تبدو وكأنها شديدة التعقيد والصعوبة. كما يجب على الطلبة أن يتعلموا كيفية توقع النتائج المختلفة وتنمية توجهاتهم بما يتماشى مع فكر عصر المعلومات الحديث، الذي يستدعي منا أن نفكر بطرق جديدة ونود على التحديات بكفاءة وابتكار.

٥. تتطلب طبيعة العصر الذي نعيش فيه والتحديات المتزايدة التي تفرضها العولمة، وجود معلمين من نوع خاص، يتمتعون بكفاءات عالية ومستويات أكاديمية ومهنية وثقافية وأخلاقية رفيعة. هؤلاء المعلمون يجب أن يكونوا فعالين في دفع عجلة التغيير الاجتماعي، إذ أن دورهم لا يقتصر فقط على التعليم، بل يمتد ليشمل بناء مجتمع أفضل (ابو النصر، ٢٠١٧: ١٩٣، ١٩٤).

### مراحل تطبيق ادارة الجودة الشاملة في التعليم:

تمر ادارة الجودة الشاملة في التعليم بعدة مراحل مهمة وهي:

١. مرحلة الاعداد: تعتبر هذه المرحلة جمع من المعلومات والبيانات التي تُجمع بدقة عالية حول كل ما يمت بصلة إلى المؤسسة. هنا يأتي دور تحديد المشكلات وخلق الأوهام عنها، حيث نعمل على تحليلها تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة والصائبة لا يمكننا التغاضي عما يُعبر عنه الآخرون، سواء كان ذلك من لإدارة العليا، أو من مُستقبلي الخدمة، أو حتى الموردين والعاملين في المؤسسة. كل وجهة نظر لها قيمتها والمزج بين هذه الآراء يُشكل ركيزة لفهم أعمق (الجبوري وآخرون، ٢٠٢١: ١٥٨)

٢. مرحلة التخطيط: تبدأ هذه المرحلة بإرساء حجر الأساس لرحلة التغيير داخل المنظمة. هنا، يستخدم الأفراد الذين يتكون منهم مجلس الجودة البيانات التي تم تطويرها خلال مرحلة الإعداد، لبدأوا في مرحلة التخطيط بدقة وإبداع.

فهي ليست مجرد خطوات روتينية، بل هي لحظات من الاستكشاف والتجديد، حيث يبنون على ما تم جمعه من معلومات لرسم معالم المستقبل المنشود (لحبيب، ٢٠١٩: ١٩٣).

٣. مرحلة التقييم: هنا تأتي لحظة التقييم! الهدف هو جمع المعلومات المهمة حول المنظمة، وفهم اولويات تطويرها بوضوح. هذه المرحلة تمثل النافذة التي من خلالها يتم النظر الى ما تم تحقيقه سابقاً وما يمكن تحسينه لتحقيق الافضل (علوان، ٢٠٠٠: ١٩٤).

٤. مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة، نختار الأفراد الذين سيتولون مهمة التنفيذ، ونعمل على تدريبهم باستخدام أحداث الوسائل والتقنيات المتقدمة المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة. هذا التدريس لا يقتصر على مجرد اكتساب المهارات، بل يتضمن أيضاً تعزيز الفهم العميق لمفاهيم الجودة وكيفية تطبيقها بفعالية في مختلف السياقات (قطيشات، ٢٠٢٢: ٢٧).

٥. مرحلة تبادل ونشر الخبرات: إن إنجاز المراحل السابقة يمنح المؤسسة أساساً معرفياً جوهرياً، حيث تم تحديد السياسة بالفعل وتجاوز الاعتراضات على التغيير. لقد أصبحت قصص النجاح تتسج خيوطها فوق العمل، بل وتبرز في كل زاوية، مع إضافة لمسة من الخبرة الجديدة المكتسبة. الأمر أشبه بإضاءة شواهد إنجازاتنا، لتسطع في سماء تطلعاتنا (توفيق، ٢٠٠٣: ٦٦).

#### متطلبات ادارة الجودة الشاملة:

ان تطبيق منهج ادارة الجودة الشاملة يحتاج الى ايجاد بيئة مناسبة لذلك، وهذا ليس مجرد اجراء اداري، بل هو رحلة تتطلب تغييرا جذريا في ثقافة المؤسسة وقيمها. يتوجب على الهيكل التنظيمي ان يتكيف ويستجيب بشكل مرن، ويجب ايضا توجيه انماط واساليب الادارة لتتوافق مع الاحتياجات التي يفرضها هذا المنهج الجديد. حسب المعهد الامريكي للجودة، هناك تسعة عناصر اساسية تشكل متطلبات اعتماد اسلوب ادارة الجودة الشاملة في جميع المؤسسات، سواء كانت صناعية او خدمية، بغض النظر عن حجمها (زين الدين، ١٩٩٦: ٣٢).

١. من الضروري أن تتبنى القيادة العليا في المؤسسات التعليمية إيماناً عميقاً بأهمية إدارة الجودة الشاملة. لذا، من المطلوب أن تقوم هذه القيادة بإجراء تغييرات جذرية في هيكل المؤسسات واللوائح الإدارية والسياسات التعليمية المتبعة، حيث إن تلك السياسات التي تعوق تطبيق إدارة الجودة الشاملة يجب إعادة النظر فيها، بل إعادة صياغتها بما يتناسب مع التطلعات الحديثة لتحقيق الجودة المنشودة (احمد، ٢٠٠٧: ١٧٤).

٢. من الضروري أن نفهم الأسباب والمشكلات التي تجعلنا نحتاج الى تطبيق إدارة الجودة الشاملة، فهذه المعرفة هي المفتاح لنجاحنا في هذا المجال.
٣. ينبغي أن نعمل على تصميم برامج تدريبية شاملة تنطلق من مستويات المنظمة كافة، بهدف تأهيل الموظفين للأفكار والاجراءات المتعلقة بإدارة الجودة الشاملة، وكيفية تحقيق النجاح في تطبيقها.
٤. يجب أن توفر قاعدة بيانات غنية تحتوي على المعلومات الضرورية، وهذا يمكننا من تطبيق إدارة الجودة الشاملة بشكل فعال ومؤثر (بطاح وحسن، ٢٠١٦: ١٤١).
٥. اعادة صياغة الثقافة السائدة في المنظمة يتطلب تغييرات في اساليب الادارة المتبعة.
٦. الترويج الفعال لبرامج ادارة الجودة الشاملة هو مجال حيوي يستحق الجهد.
٧. تشكيل فرق العمل يشترط اختيار افراد متميزين بعناية.
٨. يجب على الجميع السعي لتشجيع وتحفيز العاملين للاستمرار بالمشاركة في برامج الجودة الشاملة.
٩. القاء الضوء على مفاهيم ادارة الجودة الشاملة لدى الموظفين بحيث تصبح جزءا من ثقافتهم اليومية (دعس، ٢٠٠٩: ١٥٢).

### خطوات تطبيق إدارة الجودة الشاملة:

عندما ن فكر في تنفيذ برنامج لإدارة الجودة الشاملة داخل أي مؤسسة، ندرك أن كل الباحثين ليسوا متفقين على نهج واحد يمكن اتباعه. لكن، هناك مجموعة من الخطوات المعروفة التي يمكننا استخدامها لتحقيق هذا الهدف، وهي كما يلي:

الخطوة الاولى: يجب أن نبدأ بتنفيذ الأسس والقواعد والمبادئ التي يتضمنها مفهوم إدارة الجودة الشاملة، وذلك بعد أن نُجهز كل المتطلبات والأدوات الفنية الضرورية لذلك. ومن المهم أيضاً إعداد وتوزيع دليل شامل للجودة، الذي يجمع كل هذه العناصر معاً.

الخطوة الثانية: تشكيل مجالس الجودة التي تتجمع فيها العقول اللامعة، مثل المديرين التنفيذيين ورؤساء الأقسام.

الخطوة الثالثة: تغيير الهيكل التنظيمي للمؤسسة لكي يتناسب بشكل فعال مع عملية البدء في التنفيذ.

الخطوة الرابعة: تبدأ عملية التنفيذ بطريقة معينة داخل الهيكل التنظيمي المطلوب، حيث يتم تكليف الأفراد بالصلاحيات والسلطات اللازمة (الحراشة، ٢٠١١: ٧٩.٧٨).

ثانياً: دراسات سابقة

أولاً: دراسات محلية								
اسم الباحث وتاريخ الدراسة	مكان اجراء الدراسة	عنوان الدراسة	اهداف الدراسة	منهج الدراسة	اداة الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	ابرز النتائج
رضا (٢٠٢٠)	محافظة الديوانية / العراق	تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مدرسي المادة	تقويم جودة كتاب مادة الاجتماعيات للصف الاول متوسط	المنهج الوصفي	الاستبانة	متوسطة	وبلغ مجتمع البحث (٢٢٧٠) فردا والعينة (٣٣١) مدرسا ومدرسة	اظهرت النتائج ان الكتاب الاجتماعيات حقق معظم معايير الجودة، مجالات البحث كانت على التوالي، (مجال جودة الاخراج الفني اولا، ثم جودة الصور والاشكال والجداول ثانيا، وجودة مجال الاهداف التعليمية ثالثا، ووجود اساليب التقويم رابعا، وجودة مجال المحتوى العلمي خامسا، وجودة المقدمة سادسا، وجودة الانشطة

سابعاً) وكان هناك ضعفاً في معايير جودة المقدمة، وجودة الأنشطة.								
--	--	--	--	--	--	--	--	--

اسم الباحث وتاريخ الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	اهداف الدراسة	منهج الدراسة	اداة الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	ابرز النتائج
عسيلان (٢٠١١)	المملكة العربية السعودية ام القرى/السعودية	تقويم كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة	تهدف الدراسة الحالية التعرف على مدى تحقيق كتاب العلوم المطور للصف الاول	المنهج الوصفي	الاستبانة	المتوسطة	ويتكون من ست وحدات دراسية، قسمت الى ستة عشر فصلاً، وقسم كل فصل الى	١. تحديد معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحققها في كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط، وقد احتوت قائمة المعايير المقترحة (١٢) معياراً، و(٧٣) مؤشراً، موزعة على اربعة

محاور شملت: اخراج الكتاب، الاهداف، المحتوى العلمي اساليب التقويم.	عدد من الدروس، وبلغت عدد الصفحات				المتوسط لمعايير الجودة الشاملة			
٢. حصل مجال جودة اخراج الكتاب على الرتبة الاولى بين مجالات الجودة الشاملة الكتاب العلوم المطور، يليه مجال جودة اساليب التقويم، ثم مجال جودة الاهداف، واخيرا مجال المحتوى العلمي.	للجزئين (٤٣٧) صفحة							
٣. يعد معيار (تنمية المهارات العلمية) أكثر معايير الجودة تحققا بدرجة (٣،٠٠)، مما يدل على اهتمام اهداف كتاب العلوم المطور بتنمية المهارات العلمية لدى الطلبة كالتفكير الناقد،								

ومهارات البحث العلمي وتصميم التجارب.								
٤. حل معيار (الارتباط بالبيئة والمجتمع) في المرتبة الاخيرة في معايير مجال جودة المحتوى العلمي بمتوسط (٢,٠٠)؛ مما يعني ان محتوى كتاب العلوم المطور للصف الاول المتوسط يحتاج الى المزيد من التمثيل لطبيعة المجتمع السعودي.								

### الفصل الثالث: منهجية البحث وجراسته

اولاً- منهج البحث: إن دراسة المناهج تنطلق من رغبة عميقة في الاستكشاف، والتعمق في البحث عن تفسيرات مقبولة لتلك الأسئلة التي تشغل بالنا. إنها تدفعنا نحو سعي لا ينتهي لزيادة معرفتنا وتجاربنا، حيث نغوص في بحور متنوعة من المصادر لنصل إلى أدق النتائج الممكنة. وفي هذا المسار، نستفيد من تجارب الآخرين، بينما نسعى بكل جهد لخلق وعي ثقافي معين. هذا الوعي لا يقتصر على المعرفة فحسب، بل يتعداه ليقودنا نحو إيجاد حلول جذرية للمشاكل التي تعصف بمجتمعاتنا، ويمنحنا الأدوات اللازمة للتغيير والإصلاح (عبد القادر، ٢٠١١: ١٧).

تسعى الأبحاث في هذا المنهج إلى تصوير واقع المشكلات والظواهر كما هي، أو تحديد الصورة المثالية التي ينبغي أن تتخذها هذه الظواهر وفقاً لمعايير معينة. وفي هذا السياق، يتم تقديم توصيات واقتراحات تهدف إلى تعديل الوضع الراهن، للوصول إلى ما ينبغي أن تكون عليه هذه الظواهر في نهاية المطاف (النعيمي وآخرون، ٢٠١٥: ٢٢٧).

### ثانياً: إجراءات البحث:

#### أولاً: مجتمع وعينة البحث Research Population and Sample

إن ما نعنيه بمجتمع البحث هو ذلك الكون المتنوع من "الوحدات" التي نرغب في تسليط الضوء عليها، سواء بشكل مباشر أو من خلال تحليل أوسع للنتائج. أنها تتضمن كل "الوحدات" التي يمكن أن تكون بشرية أو غير بشرية، سواء كانت فردية كما في دراسة حالة معينة، أو جماعية كما في بعض التجمعات. هذا المجتمع يمكن أن يتنوع ليشمل أفراداً، مجموعات، هيئات، أحداث، عمليات، فضاءات، أشياء، حيوانات، وحتى كلمات. كل هذه العناصر يمكن أن تشكل مجتمع البحث، أو قد تكون جزءاً منه، اعتماداً على طبيعة الموضوع الذي نتناوله وأهداف الدراسة التي نسعى لتحقيقها (دليو، ٢٠٢٤: ١٧٨).

يتطلب البحث الحالي اتخاذ خطوة مهمة تتمثل في تحديد العينة، وهو أمر لا يمكن الاستغناء عنه بأي شكل من الأشكال. فالعينة هنا ليست مجرد مجموعة عشوائية، بل هي تمثيل جزئي لمجتمع البحث، حيث يُختار الأفراد بعناية ليكونوا ممثلين بأفضل شكل ممكن. وهذا يسمح لنا بالاستنتاج بناءً على تلك العينة وإطلاق الأحكام حول خصائص المجتمع ككل. في النهاية، تشكل العينة نافذة نطل من خلالها على الواقع الأوسع الذي نسعى لفهمه (عباس، ٢٠٠٩: ٢١).

#### ٢. أداة البحث Instrument of the research

تحتاج إلى أداة أساسية لجمع البيانات المرتبطة بموضوع البحث الخاص به. ولكن، كما نعلم جميعاً، طبيعة الأبحاث متنوعة ومعقدة، مما يجبر كل باحث على اختيار مجموعة معينة من الأدوات دون غيرها. على سبيل المثال، تعد الاستبانة واحدة من المعدات الأكثر شيوعاً في البحوث الوصفية، حيث تلعب دوراً تجميع المعلومات المطلوبة. وبالتالي، يتعين على الباحث أن يفكر ملياً في الأدوات التي سيستخدمها، بحيث تتناسب مع طبيعة دراسته وتحقق أهدافها بشكل فعال (ملحم، ٢٠٠٢: ١٦٤).

تعرف اداة البحث هي الطريقة التي يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة البحثية. هناك العديد من الادوات والأساليب المتنوعة والمتعددة التي يمكن استخدامها في هذا السياق، مما يفتح المجال أمام الباحث لاستكشاف الخيارات المتاحة (التائب، ٢٠١٨: ٣٢٤).

#### أ- صدق أداة البحث (validity)

إن الصدق كخاصية من خصائص أدوات القياس، التي تُستخدم في الأبحاث التربوية والنفسية والاجتماعية، يُعدّ مسألة حيوية وأساسية لا يمكن تجاهلها على الإطلاق. فتخيل كيف أن الباحث الذي يتجاهل هذه الخاصية قد يجد نفسه محاطاً بأدوات قياس تفتقر إلى درجة مُعتبرة من الصدق! لا ريب أن هذا الأمر سيؤدي بالنتيجة إلى نتائج قد تكون خاطئة، أو تثير الكثير من الشكوك، أو تمتلئ بالأسئلة الجادة والحاسمة التي تحتاج إلى اجابات دقيقة. لذلك، من الضروري على الباحثين أن يتحلوا بالوعي الكامل حول أهمية الصدق في قياساتهم (التل واخرون، ٢٠٠٦: ٢٧٢).

#### الصدق الظاهري

يعني البحث عن الشيء الذي يبدو أن الأداة تقيسه، أي انه يعكس المظهر العام للأداة أو شكلها الخارجي. يتعلق الأمر بنوع الفقرات التي تحتويها، وكيف تم صياغتها، ومدى وضوح تلك الفقرات (الشجيري وحيدر، ٢٠٢٢: ٣٠٥). قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في المناهج وطرائق التدريس، وقد بلغ عددهم (١٨) خبيراً، ومن خلال العملية الدقيقة اعتمدت الباحثة على تصنيفات مثل (صالحة، وغير صالحة، بحاجة الى تعديل) لتقييم مدى صدق الفقرات وملاءمتها للمجالات المحددة.

#### ثالثاً: ثبات الأداة Reliability

هو مفهوم يعكس مدى الاستقرار أو الاتساق في الدرجات التي تُحققها الأداة مع مرور الوقت. فالثبات تُعتبر واحداً من الخصائص الأساسية التي لا غنى عنها لأي مقياس أو اختبار (الناهي وحيدر، ٢٠١٩: ١٦١). ويعني أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة بمعنى تشير إلى الأشياء أو النتائج نفسها أو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في الظروف نفسها بعد مدة ملائمة فعندها لا تتغير النتائج بإعادة تطبيق الأداة ولا يختلف استجابة المفحوص فهذا يعني أن الأداة ثابتة (عطية، ٢٠٠٩: ١١١).

إنه يشير إلى إمكانية الاعتماد على أداة القياس أو استعمال الاختبار، مما يعني أن ثبات الاختبار يتجلى في قدرته على تقديم نفس النتائج بشكل متكرر إذا تم استخدامه عدة مرات في ظروف متشابهة، أي تحت نفس الظروف (المحمودي، ٢٠١٩: ١٣٦).

ولإيجاد ثبات الاداة استعملت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي، وذلك من خلال استخراج (ألفا كرو نباخ) لجميع مجالات الأداة حيث بلغت معامل الثبات الكلية وذلك باستخدام برنامج الحقة الاحصائية spss، حيث بلغت معامل الثبات الكلية (٠,٩٤١)، وأن المقياس الكلي ومجالاتها تتمتع بثبات عالي.

#### رابعاً: الوسائل الإحصائية والحسابية

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية في معالجة البيانات:

- مربع كأي والنسبة المئوية تُعتبر أدوات هامة للكشف عن مدى صدق الظاهري لأداء البحث، كما أنها توضح لنا الفروقات والنقاط المشتركة بين المحكمين في توافقهم أو اختلافهم حول مجالات الاستبانة و فقراتها.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- معامل الثبات ألفا كرو نباخ لحساب نسبة الثبات في أداة البحث.
- الوسط المرجح والانحراف المعياري والوزن المئوي لتفسير فقرات الأداة والحكم عليها.

#### الفصل الرابع: النتائج والمناقشة

##### أولاً: نتائج البحث Research results

في هذا الفصل، تتناول الباحثة النتائج التي توصلت إليها بشكل متعمق، حيث تعرضها وتناقشها بأسلوب يتسم بالدقة والوضوح. يتضمن هذا الفصل أيضاً بعض الاستنتاجات الهامة، بالإضافة إلى توصيات ومقترحات قد تكون ذات قيمة كبيرة.

##### عرض النتائج وتفسيرها Results and Presentation

وستعرض الباحثة النتائج وفقاً لأهداف البحث:

الهدف الأول: مجال الاهداف

كما أظهرت النتائج المبينة في الجدول (١٦)، أن عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة (٨) فإن اوساطها المرجحة يتراوح بين (٣,٤٩- ٣,٧٥) واوزانها المئوية بين (٦٩,٨- ٧٥) وقد يدل على توافر معايير الجودة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي التي تتفق مع الأهداف التربوية وفلسفتها وقدرتها على تنمية الميول والقيم لدى الطلبة والتي تتلاءم مع الأنشطة التعليمية والعلمية المختلفة وهذا يؤكد على ان هناك الكثير من المعايير الجودة التي تتعلق بالأهداف.

جدول (١٦)

الهدف الأول: مدى توافر معايير جودة الأهداف من وجهة نظر مدرسي المادة

رتبة الفقرة	درجة التوفر	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	حجم العينة	متوفرة بدرجة ضعيفة جدا	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبير	متوفرة بدرجة كبيرة جدا	الفقرات	المجال
١	متوفرة بدرجة كبير	٧٥	٠,٩٢	٣,٧٥	١٠٠	٢	٤	٢٨	٤٥	٢٠	٥	الاهداف
٢	متوفرة بدرجة كبير	٧٤,٤	٠,٧١	٣,٧٢	١٠٠	١	٤	٢٥	٦٢	٨	٤	
٣	متوفرة بدرجة كبير	٧٤	٠,٧٨	٣,٧٠	١٠٠	٢	٥	٢٣	٦١	٩	١	
٤	متوفرة بدرجة كبير	٧٣,٤	٠,٩٩	٣,٦٧	١٠٠	٠	١٩	١٤	٤٨	١٩	٣	
٥	متوفرة بدرجة كبير	٧٢,٨	١,٠٢	٣,٦٤	١٠٠	١	١٧	١٩	٤٣	٢٠	٧	
٦	متوفرة بدرجة كبير	٧٢,٢	٠,٩٢	٣,٦١	١٠٠	٣	٩	٢٤	٥٢	١٢	٦	
٧	متوفرة بدرجة كبير	٧١	٠,٨٩	٣,٥٥	١٠٠	٢	١٠	٣٠	٤٧	١١	٨	
٨	متوفرة بدرجة كبير	٦٩,٨	٠,٧٩	٣,٤٩	١٠٠	١	٩	٣٧	٤٦	٧	٢	
	متوفرة بدرجة كبير	٧٢,٩	٠,٨٩	٣,٦٤	٨٠٠	١٣	٧٧	٢٠٠	٤٠٤	١٠٦	الفقرات	

الهدف الثاني: المحتوى

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (١٧) أن عدد المعايير المتحققة بدرجة كبيرة كانت (٦)، وقد يتراوح اوساطها المرجحة بين (٣,٦٢-٣,٤٤) ويتراوح اوزانها المئوية بين (٧٢,٤ -٦٨,٨) وقد تبين ذلك في الجدول ذاته، وأن عدد المعايير المتحققة بدرجة متوسطة كان عددها (٢) وقد يتراوح وسطها المرجح بين (٣,٢١-٣,٢٩) ونسبتها المئوية بين (٦٤,٢ -٦٥,٨) وهذا يدل على توافر معايير الجودة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي بمستوى متوسط بمقارنته مع مجموع متوسط المجال (٣,٤٥) بدرجة المحك وقد يتناسب مع المستوى العمري والعقلي للطلبة ويراعى الفروق الفردية وكذلك يشجع على الاكتشاف والتعلم الذاتي وهذا يعني أن معايير الجودة المتعلقة لمحتوى الكتاب علم الاجتماع للصف الرابع تتمتع بدرجة كبيرة.

جدول (١٧)

الهدف الثاني: مدى توافر معايير جودة المحتوى من وجهة نظر مدرسي المادة

المجال	الفقرات	متوفرة بدرجة كبيرة جدا	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة ضعيفة جدا	حجم العينة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التوفر	رتبة الفقرة
المحتوى	٤	١٤	٥٠	٢٢	١٠	٣	١٠٠	٣,٦٢	٠,٩٥	٧٢,٤	متوفرة بدرجة كبير	١
	١	١٥	٥١	١٦	١٤	٤	١٠٠	٣,٥٩	١,٠٣	٧١,٨	متوفرة بدرجة كبير	٢
	٢	١٤	٤٤	٢٥	١٥	٢	١٠٠	٣,٥٣	٠,٩٧	٧٠,٦	متوفرة بدرجة كبير	٣
	٣	٦	٥٠	٣٤	٨	٢	١٠٠	٣,٥٠	٠,٨١	٧٠	متوفرة بدرجة كبير	٤
	٧	١٢	٤٤	٢٢	٢١	١	١٠٠	٣,٤٥	٠,٩٨	٦٩	متوفرة بدرجة كبير	٥

٦	متوفرة بدرجة كبير	٦٨,٨	١,١٣	٣,٤٤	١٠٠	٦	١٨	١٨	٤٢	١٦	٨
٧	متوفرة بدرجة متوسطة	٦٥,٨	٠,٩٥	٣,٢٩	١٠٠	٤	١٣	٤٣	٣٠	١٠	٦
٨	متوفرة بدرجة متوسطة	٦٤,٢	٠,٩٧	٣,٢١	١٠٠	٥	٢٠	٢٨	٤٣	٤	٥
متوفرة بدرجة كبير		٦٩	٠,٩٩	٣,٤٥	٨٠٠	٢٧	١١٩	٢٠٩	٣٥٤	٩١	المجموع

### الهدف الثالث: الأنشطة التعليمية

وقد يوضح الجدول (١٨) أن عدد المعايير التي تحققت بدرجة كبيرة كان عددها (٦) ويتراوح اوساطها المرجحة بين (٣,٤٠ - ٣,٦٣) واوزانها المئوية بين (٦٨ - ٧٢,٦) وان معياراً واحداً لم يتوفر فيه الجودة بدرجة كبيرة فانه تحقق بدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط المرجح (٣,٣٥) والوزن المئوي (٦٧)، والذي تحقق بدرجة كبيرة يدل على توافر معايير الجودة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الاديبي فأن ذلك تنسم بالتشويق والجاذبية والاثارة وكذلك مثير الاهتمام والدافعية بين الطلبة.

### جدول (١٨)

الهدف الثالث: مدى توافر معايير جودة الأنشطة التعليمية من وجهة نظر مدرسي المادة

المجال	الفقرات	جدا	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة ضعيفة	جدا	متوفرة بدرجة ضعيفة	حجم العينة	الوسط المرجح	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	درجة التوفر	رتبة الفقرة
الأنشطة	٢	١١	٥٤	٢٣	١	١	١١	١٠٠	٣,٦٣	٠,٨٦	٧٢,٦	متوفرة بدرجة كبير	١
	٧	١٧	٣٨	٣١	٤	٤	١٠	١٠٠	٣,٥٤	١,٠١	٧٠,٨	متوفرة بدرجة كبير	٢

٣	متوفرة بدرجة كبير	٦٩,٨	١,١	٣,٤٩	١٠٠	٤	١٨	٢١	٣٩	١٨	١
٤	متوفرة بدرجة كبير	٦٩	٠,٩٧	٣,٤٥	١٠٠	٢	١٧	٢٧	٤٢	١٢	٣
٦	متوفرة بدرجة كبير	٦٨	٠,٨٩	٣,٤٠	١٠٠	٣	١٤	٢٨	٥٠	٥	٥
٥	متوفرة بدرجة كبير	٦٨	١,١٥	٣,٤٠	١٠٠	٨	١٤	٢٤	٣٨	١٦	٦
٧	متوفرة بدرجة متوسطة	٦٧	٠,٩٧	٣,٣٥	١٠٠	٣	١٨	٢٩	٤١	٩	٤
	متوفرة بدرجة كبير	٦٩,٤	١,٠٠	٣,٤٧	٧٠٠	٢٥	١٠٢	١٨٣	٣٠٢	٨٨	المجموع

#### الهدف الرابع: عملية تنفيذ التقويم

وقد يوضح الجدول الوارد (١٩) أن عدد المعايير المتحققة في المجال الرابع عملية تنفيذ التقويم بدرجة كبيرة كان عددها (٧)، وقد يتراوح الوسط المرجح بين (٣,٤٦ - ٣,٨٠) ويتراوح الوزن المئوي بين (٦٩,٢ - ٧٦). وهذا يدل أن هناك وجود الكثير من معايير الجودة المتعلقة بتنفيذ التقويم كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الاديبي فيما يتعلق ذلك بتشجيع الطلبة على التعرف على النقاط القوي والضعف ويسير باتجاه تنفيذ الأهداف التربوية وكذلك توضح الأنشطة والتمارين للطلبة خارج الصف.

#### جدول (١٩)

الهدف الرابع: مدى توافر معايير جودة عملية تنفيذ التقويم من وجهة نظر مدرسي المادة

رتبة الفقرة	درجة التوفر	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	حجم العينة	متوفرة بدرجة ضعيفة	جدا	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبير	متوفرة بدرجة كبيرة	ال فقرات	المجال
-------------	-------------	--------------	-------------------	--------------	------------	--------------------	-----	--------------------	---------------------	-------------------	--------------------	----------	--------

١	متوفرة بدرجة كبير	٧٦	٠,٩٢	٣,٨٠	١٠٠	٢	٤	٣٠	٤٠	٢٤	٥	عملية تنفيذ التقييم
٢	متوفرة بدرجة كبير	٧٦	٠,٨٢	٣,٨٠	١٠٠	٠	٦	٢٨	٤٦	٢٠	٣	
٣	متوفرة بدرجة كبير	٧٣,٨	٠,٨٩	٣,٦٩	١٠٠	٢	٧	٢٧	٤٨	١٦	٤	
٤	متوفرة بدرجة كبير	٧٢,٨	٠,٩٧	٣,٦٤	١٠٠	٤	٨	٢٤	٤٨	١٦	٧	
٥	متوفرة بدرجة كبير	٧٢,٨	٠,٨٧	٣,٦٤	١٠٠	٢	٨	٢٦	٥٢	١٢	٢	
٦	متوفرة بدرجة كبير	٧١,٢	٠,٩٨	٣,٥٦	١٠٠	٤	١٠	٢٦	٤٦	١٤	١	
٧	متوفرة بدرجة كبير	٦٩,٢	١,١	٣,٤٦	١٠٠	٥	١٦	٢٤	٣٨	١٧	٦	
	متوفرة بدرجة كبير	٧٣,٢	٠,٩٥	٣,٦٦	٧٠٠	١٩	٥٩	١٨٥	٣١٨	١١٩	المجموع	

#### الهدف الخامس: الإخراج والطباعة

وقد تبيننت النتائج الواردة في الجدول (٢٠) أن عدد المعايير المتحققة في المجال الخامس بدرجة كبيرة عددها (٦) وقد يتراوح الوسط المرجح بين (٣,٥٤ - ٣,٩٧) واما الوزن المثوي يتراوح بين (٧٠,٨ - ٧٩,٤) وهذا يدل على توافر معايير الجودة في كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الاديبي الذي يناسب العناوين الرئيسية والفرعية والمتمن ويشتمل اسم المؤلف واسم الناشر وسنة الطبع ومكان الطبع وكذلك يخلو من الأخطاء الاملائية والاسلوبية والطباعية.

#### جدول (٢٠)

الهدف الخامس: مدى توافر معايير جودة الاخراج والطباعة من وجهة نظر مدرسي المادة

رتبة الفقرة	درجة التوفر	الوزن المنوي	الانحراف المعياري	الوسط المرجح	حجم العينة	متوفرة بدرجة ضعيفة جدا	متوفرة بدرجة ضعيفة	متوفرة بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفرة بدرجة كبيرة جدا	الفقرات	المجال
١	متوفرة بدرجة كبير	٧٩,٤	٠,٧٩	٣,٩٧	١٠٠	١	٣	١٨	٥٤	٢٤	٣	الإخراج والطباعة
٢	متوفرة بدرجة كبير	٧٧,٨	٠,٨٩	٣,٨٩	١٠٠	١	٧	١٦	٥٤	٢٢	٤	
٣	متوفرة بدرجة كبير	٧٧,٨	٠,٨٦	٣,٨٩	١٠٠	٣	٤	١٦	٥٥	٢٢	٦	
٤	متوفرة بدرجة كبير	٧٦	٠,٩٦	٣,٨٠	١٠٠	٢	٩	١٩	٤٧	٢٣	٥	
٥	متوفرة بدرجة كبير	٧٤,٢	٠,٩٣	٣,٧١	١٠٠	٣	٦	٢٦	٤٧	١٨	٢	
٦	متوفرة بدرجة كبير	٧٠,٨	١,٠١	٣,٥٤	١٠٠	٣	١٣	٢٨	٣٩	١٧	١	
	متوفرة بدرجة كبير	٧٦	٠,٩٢	٣,٨٠	٦٠٠	١٣	٤٢	١٢٣	٢٩٦	١٢٦	المجموع	

### الاستنتاجات:

توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات منها:

١. أن معايير الجودة للكتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي تحققت بدرجة كبيرة.
٢. جاء في المتوسط العام للمجال الأول: الأهداف التي بدرجة كبيرة بوسط المرجح (٣,٦٤)، وانحراف المعياري (٠,٨٩).
٣. جاء في المتوسط العام للمجال الثاني: المحتوى التي حققت درجة كبيرة، بوسط المرجح (٣,٤٥) وانحراف المعياري (٠,٩٩).

٤. في المتوسط العام للمجال الثالث: الأنشطة التعليمية التي حققت بدرجة كبيرة، بوسط المرجح (٣,٤٧)، وانحراف معياري (١,٠٠).

٥. في المتوسط العام للمجال الرابع: عملية تنفيذ التقويم التي حققت درجة كبيرة بوسط المرجح (٣,٦٦)، وانحراف معياري (٠,٩٥).

### ثالثاً: المقترحات

استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء بحوث ودراسات منها:

١. تقويم كتاب علم الاجتماع للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٢. إجراء دراسة بعنوان تقويم أداء مدرسي علم الاجتماع للمرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
٣. إجراء دراسة لتقويم النشاطات العملية لكتاب علم الاجتماع للصف الرابع الاديبي.

### التوصيات

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة توصلت الباحثة الى عدة توصيات منها:

١. العمل على تطوير كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الاديبي لغرض تحسين جودتها.
٢. إعادة تقديم وتأخير بعض الفصول في كتاب علم الاجتماع بما يفيد الطالب.
٣. إعطاء أمثلة على النماذج الوطنية كان لها دور في تطوير المجتمع وكشف الفاسدين فيه.
٤. الأفضل يخصص فصل لدور المجتمع في حياة الناس ليكون عامل ربط وتعزيز لقيمة المجتمع.

### المصادر:

١. عطية، محسن علي (٢٠٠٧): الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٢. محمد، خشمون، فريد سمير (٢٠١٨): نحو تحقيق الجودة في طرائق التدريس الجامعي، مجلة تاريخ العلوم، العدد الحادي عشر.
٣. حمود، خضير كاظم (٢٠٠٠): إدارة الجودة الشاملة، د.ت، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٤. حسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٨): الجودة الشاملة والاعتماد التربوي، دار الجامعة الجديد، القاهرة.
٥. الدرادكة، مأمون سليمان (٢٠١٥): إدارة الجودة الشاملة وخدمة العملاء، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٦. رضوان، محمود عبد الفتاح (٢٠١٢): إدارة الجودة الشاملة، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
٧. السامرائي، مهدي صالح مهدي، علاء حاكم محسن الناصر (٢٠١٢): تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي، ط١، الذاكرة للنشر والتوزيع، عمان.
٨. قطيشات، منال هاني (٢٠٢٢): الجودة الشاملة في التعليم، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٩. الضبع، محمود (٢٠٠٦)، الأهداف والكفايات والمعايير، ورقة مقدمة للملتقى الثالث للتقويم التربوي، مسقط، سلطنة عمان.
١٠. محمود، شوقي حساني (٢٠٠٩): تطوير المناهج رؤية معاصرة، ط١، المجموعة للنشر والتوزيع، القاهرة.
١١. العزاوي، محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥): أنظمة إدارة الجودة والبيئة، ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن.
١٢. الشافعي، احمد وناس، السيد محمد (٢٠٠٣): ثقافة الجودة في الفكر الإداري والتربوي الياباني وإمكانية الاستفادة منه في مصر، مجلة أبحاث اليرموك الأردن، ع (١).
١٣. الحارثي، إبراهيم بن احمد مسلم (٢٠١٤): تجويد التعليم باستخدام المعايير وإدارة الجودة الشاملة، ط١، مكتبة غريب الطوس للنشر والتوزيع، عمان.
١٤. حبتري، أحلام عبد الله (٢٠٠٧): أسس ومتطلبات الجودة الشاملة في التعليم. اللقاء السنوي الرابع عشر، الجودة في التعليم العام. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، القصيم.
١٥. أبو النصر، مدحت (٢٠١٧): الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

١٦. الجبوري، معد صالح وآخرون (٢٠٢١): بوصلة المفاهيم الحديثة في طرائق التدريس، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
١٧. لحبيب، بلية (٢٠١٩): إدارة الجودة الشاملة- الأساسيات شروط التطبيق، د.ت، الاكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي.
١٨. علوان، قاسم نايف (٢٠٠٥): إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات الايزو ٢٠٠٠: ٩٠٠١، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن.
١٩. توفيق، عبد الرحمن: الجودة الشاملة الدليل المتكامل، إصدارات بميك، العدد ٤٥، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة، ٢٠٠٣.
٢٠. زين الدين، فريد عبد الفتاح (١٩٩٦): المنهج العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات العربية، ط٢، دار الكتب، القاهرة، مصر.
٢١. احمد، احمد إبراهيم (٢٠٠٧): تطبيق الجودة والاعتماد في المدارس، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
٢٢. بطاح، احمد، حسن الطعاني (٢٠١٦): الإدارة التربوية رؤية معاصرة، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
٢٣. دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٩): أدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، ط١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان.
٢٤. الحراحشة، حسين محمد (٢٠١١): إدارة الجودة الشاملة والأداء الوظيفي، ط١، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان.
٢٥. رضا، محمد طعمة كاظم (٢٠٢٠): تقويم كتاب مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة من وجهة نظر مدرسي المادة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، العدد (٢) المجلد (٢٣).
٢٦. عسيلان، بندر بن خالد حسن (٢٠١١): تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية، للعلوم الإنسانية، جامعة ام القرى.
٢٧. النعيمي، محمد عبد العال، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة (٢٠١٥): طرق ومناهج البحث العلمي، د.ت، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

٢٨. المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، اليمن.
٢٩. التل، سعيد، موفق الحمداني، عدنان الجادري، عامر قنديلجي، عبد الرزاق بني هاني، فريد أبو زينة (٢٠٠٦): مناهج البحث العلمي: الكتاب الأول: اساسيات البحث العلمي، ط١، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان.
٣٠. التائب، مسعود حسين (٢٠١٨): البحث العلمي: قواعده- إجراءاته -مناهجه، ط١، المكتب العربي للمعارف، القاهرة.
٣١. الناهي، بتول غالب عبد المطلب، حيدر طعمة جبار الشمري (٢٠١٩): المرشد في منهجية البحث العلمي للدراسات النفسية والتربوية، د.ت، مكتب اليمامة للطباعة والنشر.
٣٢. ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٣٣. عباس، محمد خليل (٢٠٠٩): مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٣٤. عبد القادر، موفق بن عبد الله (٢٠١١): منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية، ط١، دار التوحيد للنشر والتوزيع، السعودية.
٣٥. عطية، محسن علي (٢٠٠٩): البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، د.ت، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
٣٦. الشجيري، ياسر خلف، حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠٢٢): اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.